

"آلية اختيار المحاور التجارية لاعادة صياغتها كفراغات عمرانية تجارية(C.A.U.P)"

إعداد د. احمد عواد جمعه عواد

مدرس بقسم الهندسة المعمارية - بكلية الهندسة بشبرا - جامعة بنها.

• ملخص :

في محاولة لحل مشكلة الفراغات العمرانية في اوساط المدن المصرية وبخاصة المدن الثانوية (عواصم المحافظات) . تساهم هذه الورقة البحثية في كيفية اختيار المحاور التجارية التي تصلح لتحويلها الي فراغات عمرانية تجارية . حيث ان هذه المحاور انتشرت في قلب هذه المدن وتحولت اوساطها الي استعمالات تجارية . ونتيجة لذلك ارتفع سعر الارض في هذه المناطق وتسبب ذلك في تآكل الفراغات العمرانية بها . بما ادي الي عدم قدرتها علي تلبية احتياجات قاطنيها . مما يتطلب رفع كفاءة الاداء الوظيفي لهذه الفراغات من خلال اعادة صياغة المحاور التجارية كي تؤدي دور الفراغات العمرانية .

ولكن ما هي المحاور التي تصلح لاعادة الصياغة . وكيف يتم اختيارها . وهذا ما ستعرض اليه الورقة البحثية . من خلال اعداد نموذج (Model) يبدأ باستخلاص اهم المعايير النظرية التي تغطي الشق الفراغي والشق التجاري والتي تغطي اغلب العناصر المتعلقة بالموضوع . ثم اعداد برنامج كمبيوتر (C.A.U.P) يساعد في ضبط اوزان هذه المعايير واجراء المحاولات الافتراضية النظرية التي توصل الي منحنى الميل الطبيعي الذي يتم المقارنة عليه . ثم قياس صلاحية هذا النموذج من خلال عمل دراسة ميدانية لثلاثة مدن ثانوية (عواصم المحافظات) واستنتاج المنحنى الخاص بكل مدينة ومقارنته بالمنحنى النظري . وذلك بهدف الوصول الي القيمة النسبية الاقل التي يتم استبعاد المحاور التي تحقق اقل منها . وهذا ما يهدف اليه البحث .

• مشكلة البحث :

تعددت الجهات التي تحاول الارتقاء بالعمران في مصر . وتعددت ايضا الجهات الراعية لهذه التجارب . فمنها ما يحدث مؤخرا من خلال التجربة الرائدة الذي ينظمها مركز تحديث التجارة (ITMC) التابع لوزارة التجارة والصناعة . وهذه التجارب تضم 9 محاور تجارية داخل 9 محافظات داخل مصر . وتهدف الي اعادة تصور لتصميم المحاور التجارية . لكن كيف تم اختيار هذه المحاور . وما هي اليات الاختيار . وتبين ان هذه المحاور لم يتم اختيارها بناء علي معايير علمية واضحة . وبهذا نجد ان المشكلة هي عدم وجود منهج يساعد في كيفية اختيار المحاور التي يتم اعادة صياغتها . والتي تساعد جميع الجهات التي تعمل علي الارتقاء بالعمران في مصر .

• هدف البحث :

التوصل الي الية تساعد في عملية اختيار المحاور التجارية التي تصلح لتحويلها الي فراغات عمرانية كي تؤدي الدور الغائب للفراغات العمرانية داخل اوساط المدن الثانوية بعواصم المحافظات في مصر . وذلك من خلال عمل نموذج (Model) وذلك من خلال تصميم برنامج حاسب الي اعد خصيصا كي يساعد في اتمام عملية الاختيار وهو ما اطلق عليه Computer Aided Urban Planning (C.A.U.P)

• منهجية البحث :

اعتمد البحث علي المنهج الاستنباطي وذلك من خلال دراسة نظرية توصل الي المعايير التي تساعد في عملية الاختيار ثم وضع اوزان افتراضية تساعد في التوصل الي المنحنى النظري . ثم اعداد الدراسة الميدانية التي تعمل علي قياس صلاحية النموذج وذلك للوصول الي القيمة النسبية الاقل التي يستبعد المحاور التي تحقق قيمة اقل منها .

1 - الدراسة النظرية :

من خلال الدراسات النظرية والتي تم تحديد من خلالها مجموعة من العوامل الهامة التي تساعد في تصميم فراغات المحاور التجارية وهذه العوامل هي:

الموقع والاشتراطات العامة - العوامل العمرانية - العوامل الوظيفية - العوامل الثقافية والاجتماعية والسلوكية - العوامل الاقتصادية - العوامل البيئية - العوامل التشريعية - المشاركة المجتمعية - العوامل الإدارية.

وتتضمن هذه العوامل بداخلها مجموعة من العناصر الهامة والتي تساعد في عملية تصميم هذه الفراغات وهي كما يلي :

-الموقع والاشتراطات العامة : ويشترط في الموقع العناصر الاتية:

أن يكون الموقع واضح - أن يكون سهل الوصول إليه - أن يكون الموقع مرئي بسهولة - أن يكون مهيباً لاستخدام الناس - أن يكون مراعى فيه النواحي الجمالية فى تفاصيله - أن يعطى إحساس بالأمان - أن يلبي إحتياج الفئة الغالبة من الناس المستخدمين - تحديد منطقة تأثير المحور التجارى - ضبط حركة المرور .

-العوامل العمرانية: ولا بد من ضبط واعداد هذه العناصر:

اعداد الدراسات الأولية - وضع مبادئ تخطيط وتصميم المحور - تحديد العناصر المكونة للمحور التجارى - ضبط عناصر التكوين التشكيلي للمحور - احترام الطابع والهوية للمحور - تحديد عناصر فرش المحور .

-العوامل الوظيفية : يجب تحديد العناصر الوظيفية الاتية داخل المحور :

تحديد وظائف فراغ المحور - تحديد العناصر التجارية (الوظيفة الاغلب) - تحديد العناصر الخدمية والسياحية - التوظيف الامثل لفراغات المحور - ضبط التدرج الوظيفي لفراغ المحور - تحديد عناصر الجذب .

-العوامل الثقافية والاجتماعية والسلوكية : يجب ان يشجع المحور الفراغي علي العناصر الاتية:

تشجيع تنمية الإتصال البصرى . - توفير أماكن مجمعة للعب وخاصة الأطفال . - توفير أماكن جيدة وصالحة لجلوس الأسر . - توفير الفراغات المغلقة والمحددة جيداً التي تدعو للتجمع . - ترتيب المقاعد وأماكن الجلوس فى وضع يساعد على الإجتماعيات - خلق أنشطة مجمعة فى الفراغات العامة كالاتصالات العامة وتوفير مبنى اجتماعى وترفيهى صغير فى حالة وجود الإمكانيات لذلك . توفير الإحتياجات النفسية فى فراغ المحور - توفير المتطلبات النظامية فى فراغ المحور - العوامل المحفزة لبعض السلوكيات فى فراغات المحور .

-العوامل الاقتصادية: ويجب دراسة العناصر الاتية والتي تعمل علي ضبط العوامل الاقتصادية:

علاقة المنشآت التجارية ببعضها (Linkage) - الموقع وتوافر المكان Location - قيمة الأرض Land Value - مستوى العائد الإقتصادى Profit - دراسة التسهيلات المتنافسة القائمة - تسهيلات السوق المتوقعة - التقنيات المتاحة - طبيعة السوق (العرض والطلب) - النظام الإقتصادى الذى تتبناه القوى السياسية .

-العوامل البيئية : ويجب دراسة العناصر المكونة للبيئة سواء الطبيعية او المبنية الاتية:

العوامل البيئية الطبيعية : يؤثر جميع العوامل الطبيعية فى تصميم الفراغات سواء كانت (المناخ- حرارة - رياح - أمطار ورطوبة - وهج) التكوين الجيولوجى : (نوع التربة- منسوب المياه الجوفية) . (التكوين الطبوغرافى) .

العوامل المتعلقة بالبيئة المبنية : تؤثر أيضاً جميع العوامل المتعلقة بالبيئة المبنية فى تصميم الفراغات

العمرانية وخاصة أنها فى مجملها هى التى تشكل الفراغ .. وهى مثل (الموقع- استعمالات الأراضي وتوزيعها - المباني القائمة - ومسارات الحركة سواء أليات أو مشاة).

-العوامل التشريعية : ويجب ضبط وتحديد عناصر التشريع الاتية:

تشريعات المباني Building Codes - تشريعات المناطق Zoning Laws

-المشاركة المجتمعية : يجب دعم دور المشاركة من خلال العناصر الاتية .

تحديد المشاركين الرئيسيين - التنسيق وتنظيم الإجتماعات - صياغة الأهداف العامة - وضع المفاهيم والتصورات والخطط وإجراءات التنفيذ - متابعة التنفيذ .

-العوامل الإدارية : امتداد لدور المشاركة المجتمعية يجب تحديد دور اللجنة الادارية من العناصر الاتية

تكوين لجنة مسئولة عن تولى الأمور المتعلقة بالإدارة - عمل إختبارات الحركة - إجراء دراسات ما قبل التصميم - عمل برنامج دعاية وإعلان - إقامة مهرجان وحفلات فى المناسبات - التنسيق فى توقيتات العمل .

٢ - اعداد النموذج (Model) :

من خلال الدراسة النظرية وبعض الدراسات التحليلية التي تم دراستها مثل التجربة الرائدة لمركز تحديث التجارة (ITMC) التابع لوزارة التجارة والصناعة . والتي تهدف الي اعادة تصميم عدد من المحاور التجارية في عدد من المحافظات . وقد شارك الباحثين في اعداد احد هذه المشروعات . وبذلك قد تكون لدينا رؤية مباشرة وحقيقية للواقع المصري وما يحدث في هذه التجربة . وقد تبين ان هذه المحاور لم يتم اختيارها علي اسس علمية وتبين انه يوجد محاور افضل منها حيث يتواجد بها امكانيات عمرانية وفراغية وتجارية اعلي من المحاور التي لم يتم اختيارها بنا علي اسس علمية واضحة . لذلك فكان لا بد من اعداد نموذج (Model) يساعد في عملية الاختيار حتي يسهل علي متخذ القرار الاختيار المناسب .

٣ - الفروض النظرية للنموذج:

بدراسة المخططات العامة لبعض نماذج المدن والتي تناولتها الورقة البحثية (مدينة طنطا-مدينة بنها - مدينة المنصورة) . اتضح ان هناك عدد كبير من المحاور الموجودة داخل اوساط هذه المدن والتي يصعب الاختيار منها بسهولة نتيجة لزيادة عددها وتعدد العوامل الكثيرة فيها . ومن خلال نظرة عمرانية شاملة لهذه المخططات تم اقتراح مجموعة من الفروض التي من خلالها يتم بناء النموذج الخاص بعملية الاختيار وهذه الفروض كالآتي :

أ - توافق المحور مع المخططات المستقبلية المعدة لهذه المنطقة .

ب يستبعد المحاور التي طولها أقل من ٢٠٠ م . وذلك حتي يتسني امكانية وضع بعض الانشطة المختلفة التي تساعد علي تحويله الي فراغ عمراني .

ت يستبعد المحور اذا قل الاستعمال التجارى به عن ٥٠ % من طوله . وذلك لان النشاط التجاري عنصر جذب وخدمة ويحتاجه كافة المستخدمين وهو يتوافق مع طبيعة الفراغات .

ث يستبعد المحور اذا قل عرضه عن ٦ م . حيث انه كلما زاد عرض المحور كلما زاد من امكانية تحويله الي فراغ عمراني مميز .

ج -تقسيم المعايير الخاصة بعملية الاختيار الي ٣ مجموعات وهي:

- المجموعة الاولى تضم العناصر الموجود فى الطبيعه التي لايمكن التدخل فى تعديلها .
- المجموعة الثانية تضم العناصر التي لايمكن تعديلها بسهولة .
- المجموعة الثالثة تضم العناصر التي يمكن تعديلها .

ح- ترتيب الازان للمجموعات حسب امكانية التطوير وذلك كالآتي .

- المجموعة الاولى تأخذ نقطة واحدة
- المجموعة الثانية تأخذ ٢ نقطة
- المجموعة الثالثة تأخذ ٣ نقط

خ يتعامل البرنامج بمرونة مع رؤية وظروف كل مستخدم للبرنامج من خلال ضبط الازان للمعايير وأعادة ادخالها للبرنامج بشكل متغير من مستخدم لآخر .

د يتم وضع عامل امان عند تطبيق نتائج النموذج بنسبة تتراوح من ٥ : ١٠ % وذلك لتفادي العوامل الانسانية عند تقدير الازان .

٤ - اعداد برنامج اختيار المحاور التجارية (C.A.U.P):

من خلال الفروض النظرية للنموذج المقترح سابقا تم اعداد المعايير الخاصة بعملية الاختيار كنواة اساسية لهيكل البرنامج وذلك كالآتي .

٤-١: اعداد المعايير الخاصة بعملية الإختيار:

تم وضع مجموعة من المعايير التي تحدد اولوية الإختيار . وبشرط أن تغطي هذه المعايير جميع النقاط المتعلقة بالموضوع سواء من الناحية الفراغية او من الناحية التجاريّة . وقد تم استخلاص هذه المعايير من عدة دراسات نظرية سابقة . ونبين فيما يلي مجموعة المعايير مرتبة في مجموعات :

المجموعة الاولى G1	المجموعة الثانية G3	المجموعة الثالثة G3
١ - عرض المحور	١ وجود مناطق مخصصة للمشاه	١ اهمية انواع السلع بالنسبة للمنطقة
٢ تشكيل مسار المحور	٣ علامة زمنية مميزة	٢ وجود طابع سلعي خاص للمنطقة
٣ حالات المباني	٤ سيولة الحركة المرورية	٣ كفاءة البنية الاساسية
٥ وجود بؤر تجميعية	٤ لمكانية الانتظار	٤ سهولة الوصول
٥ التكوين الطبوغرافي	٥ لمكانية التخديم	٥ الامان
٦ التنسيق العمراني	٦ لمكانية التخزين	٦ توافر عناصر الجذب
٧ وجود معوقات	٧ لمكانية توافر النقل العام	٧ توافر عناصر خدمية
٨ الاتصال بطريق حلقي	٨ توافر مناطق الامتداد	٨ للاختراق المروري
٩ تجانس الاستعمالات	٩ عدد السكان	٩ للتفاعل مع المحيط
١٠ للمستوى الاجتماعي والثقافي للسكان		١٠ عناصر تجارية هامة
١١ لمكانية وجود محاور بديلة		١١ عناصر معمارية مميزة
١٢ للتجانس الاجتماعي		١٢ للاحتواء
١٣ تواجد جميع عناصر البنية الاساسية		١٣ للنسب
١٤ علامة زمنية مميزة		١٤ للمقياس
		١٥ توافر طابع خاص
		١٦ توافر عناصر تنسيق الموقع اللينة
		١٧ توافر عناصر تنسيق الموقع الصلبة

٤ ٢: توصيف المعايير وذلك بوصف جميع الاحتمالات التي يمكن ان يكون عليها المعيار:

والمقصود هنا هو وضع نقاط الاختيار بالنسبة للمعيار وذلك بوضع الاحتمالات المختلفة لوجوده في الطبيعة . وترتيبها من الاعلى الى الاقل . وسوف نوضحها فيما يلي :

المجموعة الاولى G1	المجموعة الثانية G3	المجموعة الثالثة G3
١ - عرض المحور - اكبر من ١٢ م - من ١٢ م : ١٠ م - من ١٠ م : ٦ م	١ وجود مناطق مخصصة للمشاه - يوجد اجزاء مخصصة للمشاه - يوجد المكانية عمل مناطق للمشاه - لا يوجد	١ اهمية انواع السلع بالنسبة للمنطقة - السلع ذات الاحتياج اليومي الهامة - السلع الموسمية الهامة - السلع ليست ذات صلة بالمنطقة
٢ تشكيل المحور - مستقيم - منكسر - منحني	٢ علامة زمنية مميزة - يوجد علامة ذات تأثير قوى - يوجد علامة ذات تأثير متوسط	٢ - وجود طابع سلعي خاص للمنطقة - يوجد طابع سلعي - لا يوجد طابع سلعي

<p>٣ كفاءة البنية الاساسية - لا يوجد بها اعطال - يوجد بها اعطال بشكل متقطع - يوجد بها اعطال بشكل مستمر ٤ - توافر عناصر الجذب - عناصر ذات جذب قوية - عناصر ذات جذب متوسطة - لا يوجد عناصر جذب ٥ - توافر عناصر خدمية - توجد بكثرة - توجد بشكل متوسط - لا توجد ٦ - نوع الطريق - فرعى - تجميى - رئيسي ٧ - عناصر تجاربه هامه - توجد بكثرة - توجد بشكل متوسط - لا توجد ٨ - عناصر معمارية مميزه - توجد بكثرة - توجد بشكل متوسط - لا توجد ٩ - الاحتواء - يوجد احتواء بمناطق كثيرة - يوجد احتواء بمناطق قليلة - لا يوجد احتواء ١٠ - النسب - اقل من ٢:١ - من ٢:١ الى ٤:١ - اكثر من ٤:١ ١١ - المقياس - مناسبة للمقياس الادمي - متوسطة - غير مناسبة ١٢ - التوجيه البينى - توجيه المحور مفضل بالنسبة لاتجاه الشمال - توجيه المحور غير مفضل بالنسبة لاتجاه الشمال ١٣ - توافر طابع خاص - المنطقة لها طابع مميز - المنطقة لها طابع غير مميز - المنطقة ليس لها طابع ١٤ - توافر عناصر تنسيق الموقع</p>	<p>- لا يوجد علامة ٣ الحركة المرورية - يوجد سيولة مرورية - يوجد اختناقات مرورية فى اوقات الزروة - يوجد اختناقات مرورية ٤ سهولة الوصول - الوصول بسهولة - الوصول بصعوبة ٥ امكانية انتظار السيارات - يوجد مناطق مخصصة لانتظار السيارات - يوجد امكانية لعمل انتظار سيارات - لا يوجد امكانية ٦ امكانية التخدم - يوجد طرق للتخدم - امكانية عمل طرق للتخدم - لا يوجد امكانية ٧ امكانيات التخزين - يوجد اماكن للتخزين - يمكن توفير مخازن - لا يوجد امكانية ٨ وجود مواقف النقل الجماعى - يوجد داخل المحور - يوجد بالقرب من المحور - لا يوجد بنطاق المحور ٩ وجود مسار نقل جماعى - يوجد داخل المحور - لا يوجد داخل المحور ١٠ - تواجد اراضي فضاء - يوجد اراضي فضاء داخل المحور - لا يوجد اراضي فضاء داخل المحور ١١ - الكثافة السكانية - مرتفعة - متوسطة - منخفضة</p>	<p>- متعرج ٣ وجود بوئر تجميية - به مساحات تجميية كبيرة - به شوارع ذات نهايات مغلقة - به نتوات بسيطة - لا يوجد ٤ - التشكيل الافقى لعرض المحور - منتظم العرض - متغير العرض بشكل منتظم - متغير العرض بشكل غير منتظم ٥ - حالات المبانى داخل المحور - جيده - متوسطه - رديئه ٦ - النسق العمرانى لنطاق المحور - شريطى - شبكى - اشعاعى - مركب - حلقى - متضام ٧ - وجود معوقات - تقاطعات خطره - استعمالات غير متناسبه مع المشروع - وجود بعض السلع لاتتنجاس مع المشروع ٨ - الاتصال بطريق رئيسي - متصل بطريقة مباشرة - متصل بطريقة غير مباشرة - غير متصل ٩ - تجانس المحور مع المنطقة المحيطة - ايجابى - سلبى - غير مؤثر ١٠ - تجانس استعمالات المحور - متجانسة - غير متجانسة - متنافرة ١١ - وجود محاور بديلة</p>
--	--	---

<p>اللينة -توجد بكثرة -توجد بشكل متوسط -لا توجد ١٥ -توافر عناصر تنسيق الموقع الصلبة -توجد بكثرة -توجد بشكل متوسط -لا توجد</p>		<p>-يوجد -المحور غير مؤثر -لا يوجد ١٢ -التجانس الاجتماعي بالمنطقة -متجانس -غير متجانس ١٣ -المستوى الاجتماعي والثقافي بالمنطقة -عالي -متوسط -منخفض ١٤ -تواجد عناصر البنية الاساسية -جميع العناصر موجوده -يوجد بعض العناصر -لا يوجد بنية اساسية ١٥ -التكوين الطبوغرافي للمحور -مستوى -به ميول محتملة -به ميول غير محتملة</p>
--	--	---

٤ ٣ : تطبيق الازان علي المعايير:

وبعد ان تم وضع المعايير داخل مجموعات مرتبة . وتم توصيف كل معيار داخل كل مجموعة . سوف يتم تطبيق اوزان لهذه المجموعات . وبالتالي اوزان لكل معيار ويساعد في ذلك برنامج الكمبيوتر. وقد تم تجهيز البرنامج بحيث يمكن لاي باحث اخر تغيير فروض اوزان المجموعات او اضافة معايير اخرى وذلك حسب رؤية متخذ القرار (المخطط) وذلك اذا اختلفت الظروف المحيطة . ويقوم البرنامج بتعديلها وضبط الازان اتوماتيكيا .

٤ ٤ : تجهيز البرنامج الخاص بتمام النموذج :

ويتم استخدام لغة البرمجيات C.SHARP.NET مع VISUAL STUDIO 2010 ويتم تخزين البيانات باستخدام SQL.SERVER 2005، حيث يتم ادخال جميع البيانات المعده من قبل سواء المعايير الموزعة داخل كل مجموعة وكذلك الازان المعده لكل مجموعة وكل معيار .

وتساعد هذه البرامج المستخدمة في اعداد البرنامج الخاص بالبحث في اتمام العمليات الحسابية العقده . وتسهل ايضا عملية الاختيار للمحاور. وقد تم تسمية برنامج الاختيار COMPUTER AIDED URBAN PLANING (CAUP)، حيث انه يقوم بمساعدة المصمم العمراني او استخدام الكمبيوتر في التصميم العمراني.

٤ ٤ ١ حساب وزن كل توصيف ينتمي لكل معيار:

اولا : نبين الرموز المستخدمة وهي كالآتي .

- وزن المجموعه $(Group) = G$

- وزن المعيار $(Standard) = S$

- فرق وزن كل توصيف داخل كل معيار $(Difference) = D$

- قيمة التوصيف $(Element) = E$

- عدد التوصيف داخل كل معيار $(Number) = N$

- ترتيب التوصيف داخل كل معيار (Order) = O
ثانياً : يتم حساب قيمة كل توصيف كالآتي .
 - حساب الفرق بين وزن كل توصيف ينتمي للميعار
 $D = S/N$ = قيمة التوصيف / عدد التوصيف
 - حساب وزن كل توصيف .
 • أعلى توصيف = قيمة المجموعه
 • وكل توصيف = سابقه - الفرق $E = S - (D * O)$
« يكون وزن كل توصيف داخل كل مجموعة كالآتي:
 قيمة وزن المجموعة الأولى = 1

G1	قيمة الوزن لكل توصيف داخل المجموعه الأولى	1a
		1b
		1c

قيمة وزن المجموعة الثانية = 2

G2	قيمة الوزن لكل توصيف داخل المجموعه الثانية	2a
		2b
		2c

قيمة وزن المجموعة الثالثة = 3

G3	قيمة الوزن لكل توصيف داخل المجموعه الثالثة	3a
		3b
		3c

وسوف نوضح في الجدول الآتي نتائج الأوزان الخاصة بالمجموعات والمعايير والتوصيف داخل كل معيار

أوزان المجموعة الأولى G1

المجموعة	وزن المعيار	المعيار	التوصيف	كود التوصيف	وزن التوصيف
المجموعة الأولى	1	عرض المحور	أكبر من ١٢ م	1A	1
			من ١٠ م : ١٢ م	1B	0.6666
			من ٦ م : ١٠ م	1C	0.3333
	1	تشكيل المحور	مستقيم	1A	1
			منكسر	1B	0.75
			منحني	1C	0.5
	1	وجود بؤر تجميعية	متعرج	1D	0.25
			به مساحات تجميعية كبيرة	1A	1
			به شوارع ذات نهايات مغلقة	1B	0.6666
	1	التشكيل الأفقي لعرض المحور	به نتوات بسيطة	1C	0.3333
			منتظم العرض	1A	1
			متغير العرض بشكل منتظم	1B	0.6666
1	حالات المباني داخل المحور	متغير العرض بشكل غير منتظم	1C	0.3333	
		جيد	1A	1	
		متوسطه	1B	0.6666	
1	نطاق المحور داخل النسق العمراني	رديئه	1C	0.3333	
		شريطي	1A	1	
		شبيكي	1B	0.8333	
		اشعاعي	1C	0.6666	
		مركب	1D	0.4999	
1	1E	0.3333	حلقى		

0.1666	1F	متضام			
1	1A	تقاطعات طره	وجود معوقات	1	
0.6666	1B	استعمالات غير متناسبة مع المشروع			
0.3333	1C	وجود بعض السلع لاتتناس مع المشروع			
1	1A	متصل بطريقة مباشرة	الاتصال بطريق تجميحي	1	
0.6666	1B	متصل بطريقة غير مباشرة			
0.3333	1C	غير متصل			
1	1A	ايجابي	تجانس المحور مع المنطقة المحيطة	1	
0.6666	1B	سلبي			
0.3333	1C	غير مؤثر			
1	1A	متجانسة	تجانس استعمالات المحور	1	
0.6666	1B	غير متجانسة			
0.3333	1C	متنافرة			
1	1A	يوجد	وجود محاور بديلة	1	
0.6666	1B	المحور غير مؤثر			
0.3333	1C	لايوجد			
1	1A	متجانس	التجانس الاجتماعي بالمنطقة	1	
0.5	1B	غير متجانس			
1	1A	عالي			
0.6666	1B	متوسط	المستوى الاجتماعي والثقافي بالمنطقة	1	
0.3333	1C	منخفض			
1	1A	جميع العناصر موجوده			
0.6666	1B	يوجد بعض العناصر	تواجد عناصر البنية الاساسية	1	
0.3333	1C	لايوجد بنية اساسية			
1	1A	مستوى			
0.6666	1B	به ميول محتملة	التكوين الطبوغرافي للمحور	1	
0.3333	1C	به ميول غير محتملة			

و هكذا باقي المجموعات ويكون مجموع جميع الاوزان لجميع المعايير ١٠٠%

٥ - اعداد منظومة علاقات متبادلة بين المجموعات من خلال خريطة احتمالات افتراضية:

وذلك بهدف الوصول الى اكبر قدر من الاحتمالات التي يمكن ان يكون عليها المحاور وذلك للوصول الى علاقة رسم بياني توضح عدد الاحتمالات للمحاور الافتراضية والنسبة المئوية لكل محور وذلك بهدف التوصل الى اقل وزن لاي محور . ويشترك ايضا في تحديد النسبة الاقل الدراسات الميدانية . وبهذا يكون شرط اختيار اي محور ان لاتقل نسبتة عن هذه النسبة الاقل (التي يتم تحديدها) ويتم هذا من خلال الاتي:

اولا : اعداد خريطة احتمالات المحاور الافتراضية . ومن خلال اعداد جميع المحاولات التي يمكن ان يكون عليها المحور وتكون مثلا كالآتي :

الاحتمال الاول : شارع افتراضى يتحقق فيه التوصيفات الاتية داخل المجموعات (1A- 2A-3A) حيث ان

1A وزن معايير المجموعة G1

2A وزن معايير المجموعة G2

3A وزن معايير المجموعة G3

الاحتمال الثاني : شارع افتراضى يتحقق فيه التوصيفات الاتية داخل المجموعات (1A-2A- 3B)

تم تثبيت القيمة العليا داخل المجموعة الاولى والثانية وأخذ القيمة الثانية للتوصيفات داخل المعايير فى المجموعة الثالثة .

الاحتمال الثالث : شارع افتراضى يتحقق فيه التوصيفات الاتية داخل المجموعات حيث ان (1A-2A-3C)

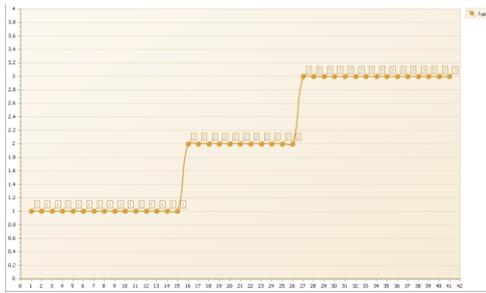
تم تثبيت القيمة العليا داخل المجموعة الاولى والثانية وأخذ القيمة الثالثة للتوصيفات داخل المعايير فى المجموعة الثالثة .

الاحتمال الرابع : شارع افتراضى يتحقق فيه التوصيفات الاتية داخل المجموعات حيث ان (1A-2B-3A)

تم تثبيت القيمة العليا داخل المجموعة الاولى والثالثة وأخذ القيمة الثانية للتوصيفات داخل المعايير فى المجموعة الثانية .

◀◀ وهكذا حتى نحقق جميع الاحتمالات الممكنة . ونتيجة هذه الاحتمالات كما حسبها البرنامج كما يلى :

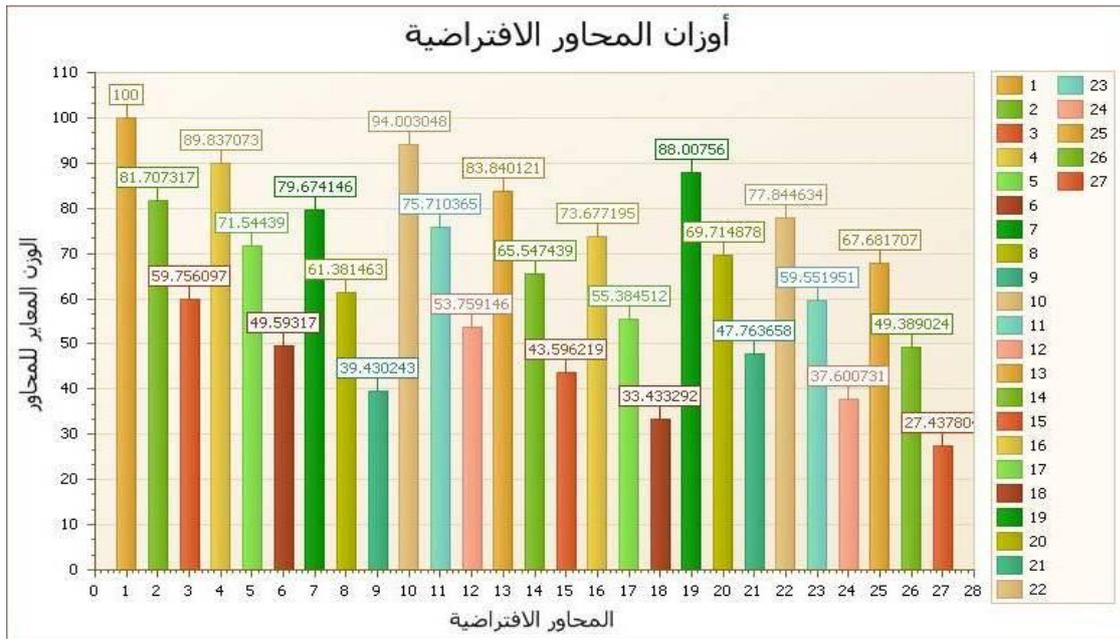
جدول يبين نواتج خريطة الاحتمالات والرسم البياني لبعض الاحتمالات :



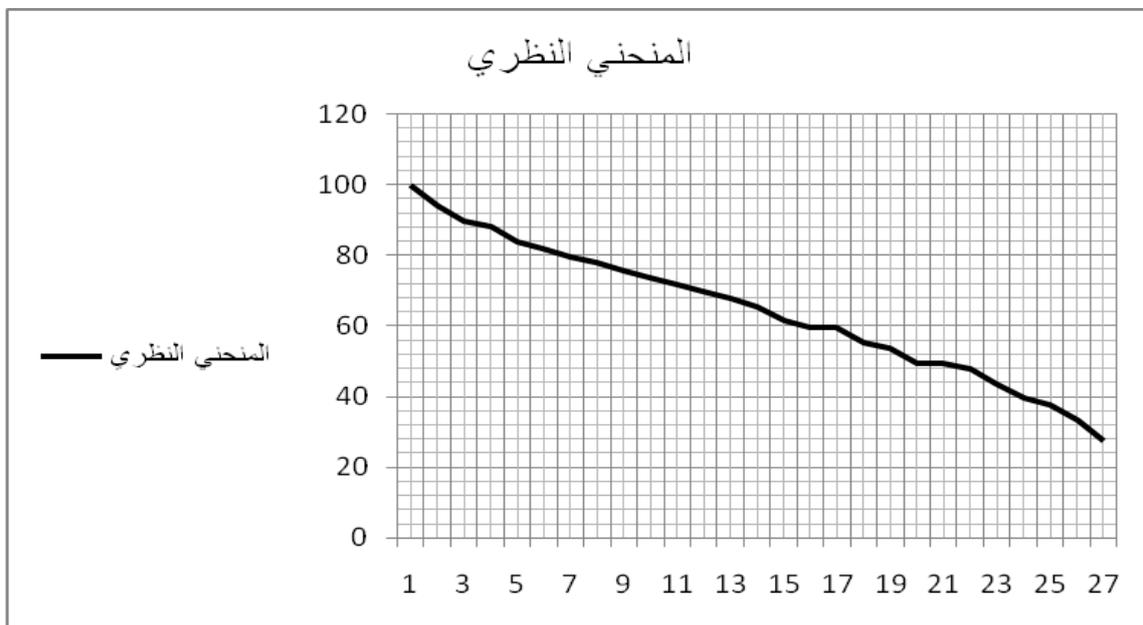
الاحتمال	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
1	1A	2A	3A
2	1A	2A	3B
3	1A	2A	3C
4	1A	2B	3A
5	1A	2B	3B
6	1A	2B	3C
7	1A	2C	3A
8	1A	2C	3B
9	1A	2C	3C
10	1B	2A	3A
11	1B	2A	3B
12	1B	2A	3C
13	1B	2B	3A
14	1B	2B	3B
15	1B	2B	3C
16	1B	2C	3A
17	1B	2C	3B
18	1B	2C	3C
19	1C	2A	3A
20	1C	2A	3B
21	1C	2A	3C
22	1C	2B	3A
23	1C	2B	3B
24	1C	2B	3C
25	1C	2C	3A
26	1C	2C	3B
27	1C	2C	3C

٦ - عرض رسم بيانى يوضح حساب وزن كل طريق افتراضى:

حيث يتم حساب وزن كل طريق بجمع قيمة كل توصيف بالنسبة لهذا الطريق في كل المجموعات .



١-٦: **استنتاج المنحنى النظري**: وذلك بمعنى انه يتم ترتيب المحاور الافتراضية من الاعلي الي الاقل حسب القيم النسبية ثم تم عمل منحنى الميل الطبيعي النظري .



شكل المنحنى النظري الذي يتم القياس عليه مدن الدراسة

٧ قياس صلاحية النموذج من خلال الدراسة الميدانية:

وقد تم اختيار مدن الدراسة الميدانية ومناطق الدراسة بداخلها من خلال مجموعة معايير علمية دقيقة. وهذه المدن هي مدينة طنطا محافظة الغربية ومدينة المنصورة محافظة الدقهلية ومدينة بنها محافظة القليوبية . وسوف نبين دراسة مدينة طنطا ونتائج دراسة مدينة المنصورة ومدينة بنها فيما يلي :

١٧ مدينة طنطا :



وهي عاصمة محافظة الغربية بمصر ، وتقع على بعد حوالي ٩٢ كم شمال القاهرة و ١٢٠ كم جنوب الاسكندرية ، وتعتبر ثالث مدن الدلتا من حيث المساحة والسكان بعد المحلة الكبرى والمنصورة وتبلغ مساحتها ٣٥٤٥,٦ فدان وعدد سكانها ١١٢٩٠٦ نسمة وتشتهر طنطا بصناعة الحلوى والمسليات ، ومنطقة الدراسة تقع في قلب مدينة طنطا ، ويغلب على استعمالاتها التجاري (تجارة التجزئة) وحدودها من الناحية الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية خطوط السكة الحديد ومن الناحية الشرقية والشمالية الغربية مناطق سكنية ويبين الشكل المنطقة الخاصة بالدراسة.

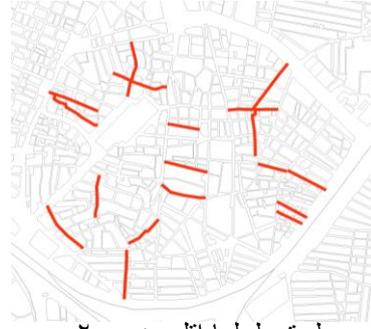
(منطقة الدراسة داخل مدينة طنطا)

٢٧ استبعاد المحاور التي لا تصلح داخل المنطقة واعداد خريطة الترفيم للمحاور التي يتم رفعها:

« يتم عمل استبعاد للمحاور التي لا ينطبق عليها الشروط العامة مثل :

- عدم توافق المحور مع المخططات المستقبلية .
- المحاور التي طولها اقل من ٢٠٠ م .
- المحاور التي يقل الاستعمال التجاري بها عن ٥٠% من طولها .
- المحاور التي عرضها اقل من ٦ م .

« وقد تم تمرير هذه المعايير العامة على جميع محاور منطقة الدراسة بمدينة طنطا وتم تحديد هذه المحاور التي تستبعد وهي كما يلي :



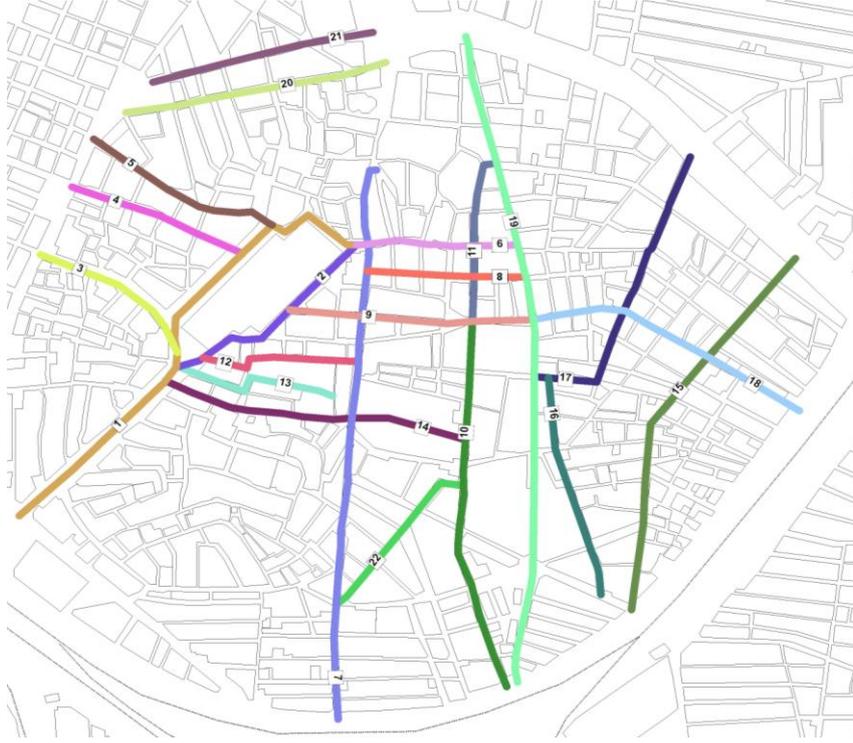
طرق طولها اقل من ٢٠٠ م

٣٧ اعداد الخريطة المرقمة للمحاور والتي يتم رفعها لمدينة طنطا:

« حيث انه تم ترقيم المحاور وذلك حتي يسهل رفعها من الطبيعة . ويتم التعامل مع المحور بعد محاور عرضها اقل من ٦ م



محاور نشاطها مختلف عن التجاري



- ٤ ٧ اعداد استمارات الرفع الميداني لمحاور المنطقة الدراسية بمدينة طنطا:
◀ ويتم عمل استمارة للرفع الميداني وفيها جميع المعايير وتوصيفها .
٥ ٧ الزيارة الميدانية لمدينة طنطا لرفع المحاور من الطبيعة:
ونعرض بعض المحاور التي تم رفعها من الواقع

محور رقم : 1



مكان المحور داخل
منطقة الدراسة



صور فوتوغرافية من داخل المحور

شكل المحور

وهذا المحور من اهم المحاور بمدينة طنطا باكملها . حيث انه ذو نهاية مميزة (مسجد السيد البدوي) ويتميز بسعة عرضه ونسبه الممتاظة وبه ساحة تجميعية كبيرة .

محور رقم : 2



مكان المحور داخل
منطقة الدراسة



صور فوتوغرافية من داخل المحور

شكل المحور

◀ هذا المحور من المحاور الهامة ذات الشهرة العالية . وذو طبيعة سلعية مميزة جدا كما هو واضح في هذه القطعات . وهو ملاصق لمسجد السيد البدوي . ويزيده هذا التلاصق قوة وشهرة كبيرة .

٦ ٧ ادخال البيانات المرفوعة على data base gis

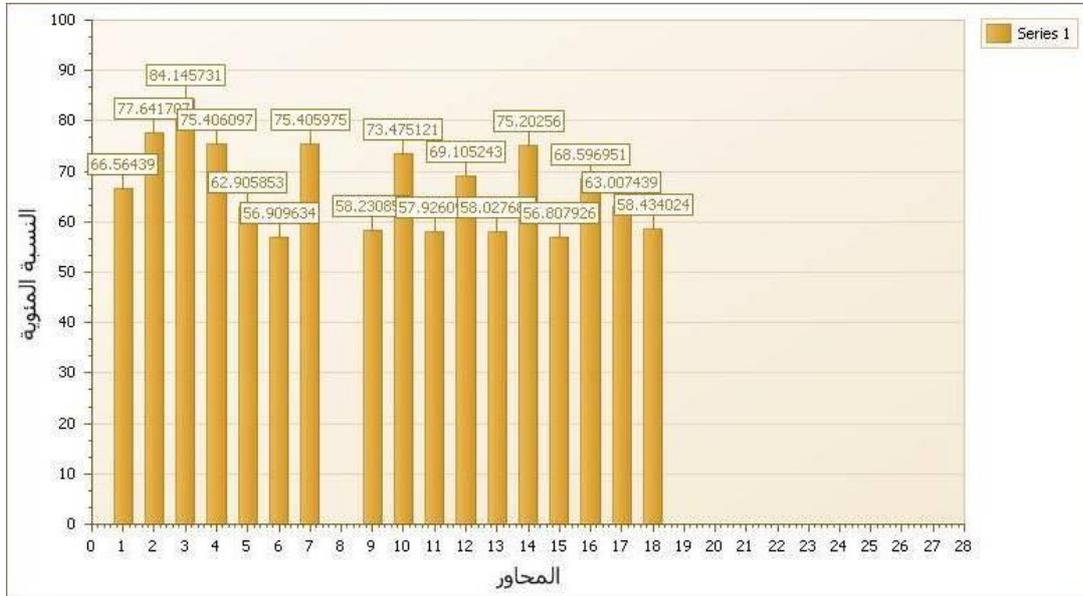
وذلك حتى يتم الربط بين الخريطة الرقمية للمحاور والبيانات الموجودة على الاستثمارات ويتم ادخال البيانات بنفس الاوزان المعدة اثناء النموذج النظرى وذلك بنفس الطريقة التى ذكرناها من قبل اثناء دراسة مدينة بنها .

ة لمحاور مدينة بنها

ونبين فيما يلي ا

مدينة بنها

القيم النسبية لمحاور مدينة المنصورة



ي

مدينة المنصورة

٨ - المقارنة بين المنحنيات الخاصة بكل مدينة:

يتم المقارنة بين المنحنيات المستنتجة من الدراسة السابقة الخاصة بالمدن التي تم دراستها وبين النحني النظري . وذلك لمحاولة التوصل الي علاقة نستنتج منها ما يصلح من هذه المحاور لكي يتم اعادة صياغتها لكي يصبح محور فراغي تجاري . وبهدف ايضا التوصل الي النسبة الاقل لاي محور (بمعنى انه في حالة اذا حقق اي محور اقل منها اذن هذا المحور لا يصلح لان يتم اعادة صياغته) ويتم بعدها اعادة ضبط البرنامج C.A.U.P علي هذه النسبة الاقل . وبهذا يصبح البرنامج مجهز بحيث اذا تم ادخال اليه اي مدينة اخري جديدة يستبعد من نفسه المحاور التي حققت هذه النسب الاقل ويختار باقي المحاور الاعلي .

ولكي يتم الوصول الي هذا الهدف سنقوم بعمل مجموعة من العلاقات بين المنحنيات التي تساعد في التوصل الي القيمة الاقل . وبالتالي المحاور الانسب والاصح لاعادة الصياغة .

١٨ العلاقة بين المنحنيات من خلال الترتيب من الاعلي الي الاقل في القيمة النسبية :



مدينة بنها:
ويتضح ان اعلي قيمة ٧٨,٨٦ وان اقل قيمة ٥٣,٢٥ (مدينة تقليدية ذات المستوي المتوسط).



مدينة طنطا:
ويتضح ان اعلي قيمة ٩٠,٣٤ وان اقل قيمة ٦٤,٨٣ (مدينة غير تقليدية ذات المستوي العالي).

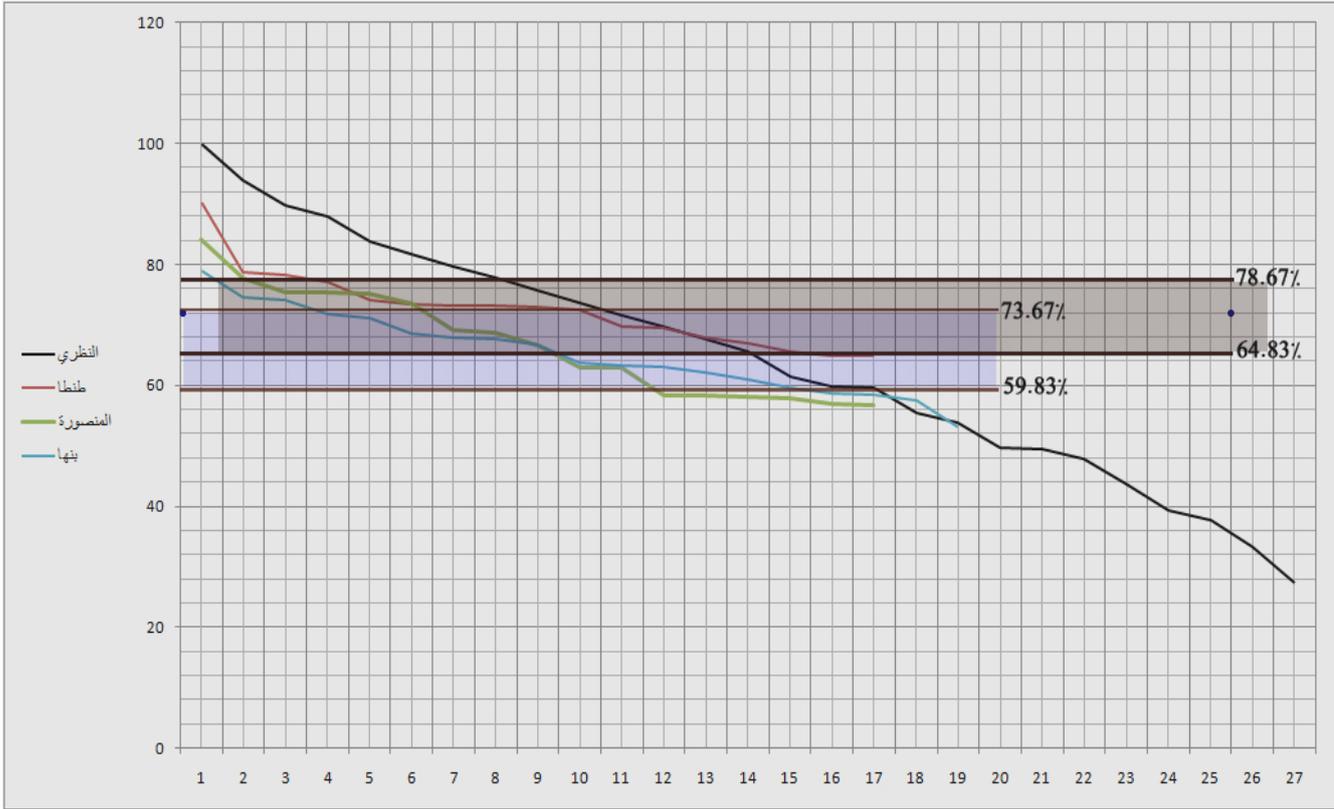


مدينة المنصورة
ويتضح ان اعلي قيمة ٨٤,١٠ وان اقل قيمة ٥٦,٨٠ (مدينة تقليدية ذات المستوي العالي)

٢-٨ العلاقة بين المنحنيات المستنتجة للثلاثة مدن وبين المنحني المستنتج من النموذج النظري الافتراضي .

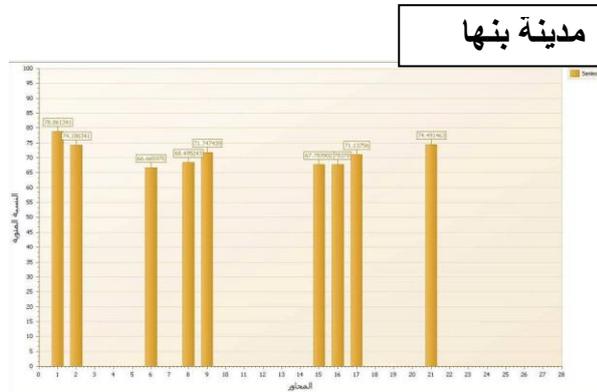
يتضح من خلال العلاقة بين المنحنيات الثلاثة لمدن الدراسة وبين المنحني النظري ان اعلي قيمة تقاطعت مع المنحني النظري بنسبة ٧٣,٦٧% وهي تمثل الحد الاعلي واقل قيمة تقاطعت مع المنحني النظري هي ٥٩,٨٣% وهي تمثل الحد الادني . وتم اضافة ٥% كعامل امان لتفادي العوامل الانسانية عند تقدير الأوزان فأصبح الحد الاعلي بنسبة ٧٨,٦٧% والحد الادني بنسبة ٦٤,٨٣% .

قد كانت اقل قيمة المحققة من المحور رقم ١٤ بمدينة طنطا بقيمة هي ٦٤,٨٣% . والتي اقل منها يتم استبعاد المحاور . حيث انها ليست ذات اولوية اولي في الاختيار . وقد تأكد الباحث من هذه النسبة بمراجعة الواقع وتبين ان المحاور الاقل من هذه النسبة في الثلاثة مدن من الصعب اعادة صياغتها وتحويلها الي محاور تجارية فراغية .

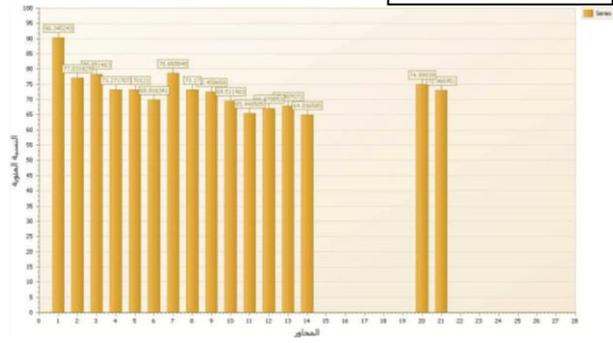
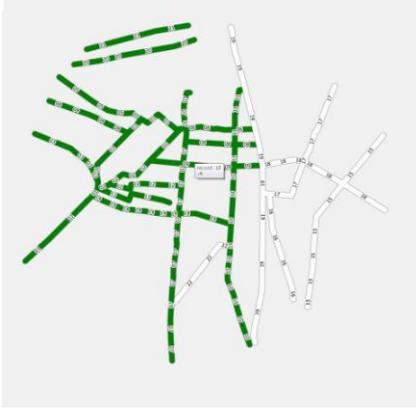


العلاقة بين منحنيات مدن الدراسة وبين المنحني النظري

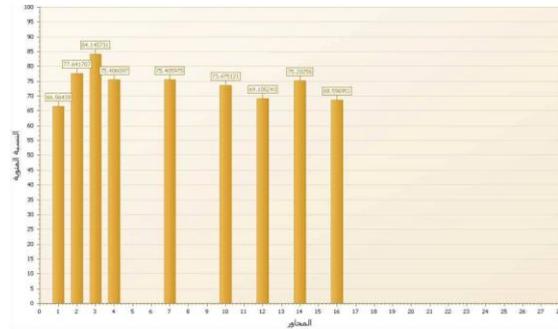
٩ - اعادة ضبط البرنامج على النسبة الاقل واختيار المحاور الانسب في مدن الدراسة الثلاثة. وفي هذه المرحلة وبعد ان تم التوصل الي القيمة الاقل التي من خلالها يتم اختيار المحاور الانسب لابد من اعادة ضبط البرنامج مرة اخري علي هذه القيمة وذلك لكي يختار البرنامج من تلقاء نفسة المحاور الاعلي من هذه القيمة وهي (٦٤,٨٣ %). والتي تتضح فيما يلي .
 ◀ تم تعديل البرنامج وقد اختار المحاور الاعلي من ٦٤,٨٣% وكانت نتائج المدن كالاتي:



مدينة طنطا



مدينة المنصورة



المحاور الاعلي من الحد الادني للمدن الدراسية الثلاثة

• النتائج:

-اعداد برنامج كمبيوتر (C.A.U.P) يساعد في عملية اختيار المحاور التي تصلح لاعادة صياغتها وتحويلها الي فراغات عمرانية تجارية .

-التوصل الي نموذج علمي مناسب يساعد ايضا في عملية الاختيار . من خلال المعايير وتوصيفها ووضع اوزان لها ثم عمل منظومة علاقات متبادلة من خلال احتمالات افتراضية وصولا الي المنحني النظري . ثم قياس صلاحية النموذج من خلال الدراسة الميدانية والتوصل الي المنحني الفعلي لكل مدينة ومقارنته بالمنحني النظري .

-التوصل الي القيمة الاقل وهي ٦٤,٨٣ % والتي يتم استبعاد المحاور التي حققت قيم اقل منها .

-اعادة ضبط البرنامج علي هذه القيمة بحيث يستبعد البرنامج اتوماتيكيا المحاور الاقل منها ويختار المحاور الباقية وتكون مرتبة من الاعلي الي الاقل . وقد تم تطبيق هذه القيمة علي مدن الدراسة الميدانية واستنتاج لهذه المدن المحاور التي تصلح لاعادة صياغتها وتحويلها الي فراغات عمرانية تجارية . وهذا هو هدف الدراسة البحثية .

• المراجع العربية والأجنبية :

١. أحمد صلاح الدين عمارة: " الفَراغات الداخلية والفراغات الخارجية والإنسان " ، ١٩٧٤ .
٢. حسام الدين عطية حسن مؤمن ، الأبعاد البصرية كإطار معنوي لتصميم الفراغ الحضري - رسالة دكتوراه الفلسفة كلية الهندسة ، جامعة الأزهر - ١٩٩٨ .
٣. د. نسمات عبد القادر ، د. سيد التوني : " إشكالية النسيج والطابع " - العربي للنشر والتوزيع - القاهرة - ١٩٩٧ .
٤. شريف محمد علي الوجيه ، المقابلة بين الأسس النظرية لتشكيل الفراغات العمرانية ومردودها لدى المستعملين - رسالة ماجستير كلية الهندسة ، جامعة القاهرة - ٢٠٠٠ .
٥. عصام محمد صلاح الدين ، تصميم الفراغات التجارية " فى ضوء تأثير السلوك الشرائي للمستهلك " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة، ١٩٩٨ .
٦. غادة على رأفت ، المسارات التجارية كنواة للتنمية الإجتماعية - رسالة ماجستير كلية الهندسة ، جامعة القاهرة - ٢٠٠٦ .
٧. محمود طه محمود سليم ، الفراغات العامة داخل النسيج العمراني للقاهرة الكبرى - رسالة دكتوراه الفلسفة كلية الهندسة ، جامعة حلوان - ٢٠٠٠ .
٨. التجربة الرائدة لمركز تحديث التجارة التابع لوزارة التجارة والصناعة - ٢٠١٠ .
- 10- Alexander, C. et al. – " A pattern Language " – Oxford University, Press, New York, 1977.
- 11- Krier.R. "Urban Space "Rizzoli international Publications, Inc., New York. 1979.
- 12- Lynch, K., "The Image of the City" The M.I.T. Press, Cambridge, Massachusetts, and London. (1975).

